Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لرسول الله، (ﷺ)، عَنانٌ من السماء فقال: إنّ هذه السحابة لتستهلّ بنصر بني كعب.

وكان بين عبد المطّلب وخزاعة حلف قديم، فلهذا قال عمرو بن سالم: حلف أبينا وأبيه الأتلدا.

ثمّ خرج بُدَيْل بن ورقاء في نفر من خُزاعة حتى قدموا على النبيّ، (ﷺ)، المدينةَ فنادوه، وهو يغتسل فقال: يا لبّيكم! وخرج إليهم، فأخبروه الخبر ثمّ انصرفوا راجعين إلى مكّة، وكان رسول الله، (ﷺ)، قد قال: كأنّكم بأبي سفيان قد جاء ليجدّد العهد خوفًا ويزيد في المدّة. ومضى بُديل فلقي أبا سفيان بعُسْفان يريد النبيّ، (ﷺ)، ليجدّد العهد خوفًا منه، فقال لبديل: من أين أقبلتَ؟ قال: من خزاعة في الساحل وبطن هذا الوادي. قال: أوَما أتيتَ محمّدًا؟ قال: لا. فقال أبو سفيان لأصحابه لمَّا راح بُديل: انظروا بعر ناقته، فإن جاء المدينة لقد عَلَفَ النوى. فنظروا بعر الناقة فرأوا فيه النوى.

ثمّ خرج أبو سفيان حتى أتَى النبيَّ، (ﷺ)، فدخل على ابنته أمّ حَبيبة زوج النبيّ، فلمّا أراد أن يجلس على فراش رسول الله طوتْه عنه. فقال: أرغبت به عني أم رغبت بي عنه؟ فقالت: هو فراش رسول الله وأنت مشرك نجسٌ فلم أحبّ أن تجلس عليه. فقال: لقد أصابك بعدي شرّ. ثمّ خرج حتى أتَى النبيَّ، (ﷺ)، فكلّمه، فلم يردّ عليه شيئًا، ثمّ أتَى أبا بكر فكلّمه ليكلّم له رسول الله، (ﷺ)، فقال: ما أنا بفاعل. ثمّ أتَى عمرَ فكلّمه فقال: أنا أشفع لكم إلى رسول الله، (ﷺ)! والله لو لم أجد إلّا الذّرّ لجاهدتكم به. ثمّ خرج حتى أتَى عليًّا، وعنده فاطمة والحسن غلام، فكلّمه في ذلك، فقال له: والله لقد عزم رسول الله، (ﷺ)، على أمر لا نستطيع أن نكلّمه